

سلسلة الهدى والنور {{133}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد الحمد لله

الذي وفق في هذا اللقاء الطيب مع فضيلة الشيخ - 00:00:00

هاد الديار الشامية الشيخ محمد نصر الدين الألباني حفظه الله تعالى ونفع به وكان هذا اللقاء في منى في اول ايام التشريق بموسم

الف واربع مئة وعشرة هجرية وذلك مع فضيلة الشيخ محمد هاشم الهدية - 00:00:15

الرئيس العام لجماعة انصار المحمدية الذي حضر لمقابلة الشيخ للسلام عليه وتحية ولاجل هذه المقابلة وهذه المباحثة العلمية التي

نرجو من الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها وان يكثر الاستفادة منها - 00:00:33

وبارك الله في الشيخين حفظهما قل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وقد سجلت هذه المقابلة

لضمن سلسلة الهدى والنور العلمية. نسأل الله ان ينفع بها ويوفق - 00:00:50

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الشيخ محمد هاشم الهدية رئيسا للسنة في السودان عليكم السلام اهلا اهلا كيف حالكم؟ بخير

ولله الحمد. طيبين؟ طيبين الحمد لله. الاخوان كلهم بخير ولله الحمد. وكيف الدعوة ان شاء الله؟ ماشي طيب الحمد لله -

00:01:09

الحمد لله. حادثة سريعة كمان. ما شاء الله. ايوا نعم. زادكم الله التوفيق. اللهم امين اللهم لا انتشارا للدعوة. نعم وكيف الوضع الجديد

السياسي هذا؟ الوضع الجديد السياسي يعني ما نقدر نحكم له ولا عليه. هكذا. نعم - 00:01:51

ان شاء الله تكون خاتمة للخير. ان شاء الله. اي نعم اما الدعوة الحمد لله واللي نظن ان شاء الله فيهم خير وانهم سلفيين

من السودان قالوا انه - 00:02:09

اللي استلموا الحكومة جديدا فهما من السلفيين يوما ما اه كانوا طلبوا لهذا بالتجار هذا الاتجاه. هل هذا صحيح ام لا انا

شخصيا من اكبر الناس سنا في السلفيين - 00:02:24

هؤلاء الذين يستولوا على الحكم في السودان نعم. لا اعرف واحدا فيهم لا اعرف واحدا منهم. ولذلك انا اعتقد كونه يقول انهم من

السلفيين ده كلام يعني يحتاج لمراجعة. مم. يحتاج لمراجعة. ونحن يوم اقاموا تساءلنا بهم خيرا - 00:02:48

انهم قالوا نحن لا ننتمي لهيئة ولا نحس انما نحن مسلمون فقط طيب قلنا خلاص ده كلام جميل. طيب. حتى مجموعة من اولادنا

راحوا بايعوهم وقدموا لهم نصيحة وهم كمان رحلوهم ترحيب حار وقالوا بابنا مفتوح - 00:03:15

لكل من يريد ان ينصحننا. خير. وبعدين تمام طلبوا منا عون او منا عون واخواننا في الكويت زادهم الله ديننا وعلمنا ومالا ما قصرنا

معنا. الله اكبر. كل الذي طلبناه منهم - 00:03:35

اخونا اياه اكثر كمان وقدمناه للدولة وانشخرت واعترفت واعترفت ومع ذلك ما وجدنا تجاوب منهم معنا لن يتجاوب معنا ابدا ابدا

ابدا. ولا نقدر نقول انهم سلفون مئة في المئة. لكن نظن خير. هم يقولوا احنا اجينا من الاسلام. خلاص - 00:03:56

الاسلام اي دول يعملون اي جهة تانية اه اذا اعلن كغطاء عام تفاصيل ممكن نساھم في اصلاحها لكن اذا الغطاء العام اعلن شريعة

اسلامية نظيفة لا المهم والذي نعمل له بكل ما اوتينا من قوة - 00:04:19

اما التفاصيل دي بعدين فيها اخذ ورد بس لاني انت ما تقدر تقول انا عايز اربي الشعب تربية اسلامية والدستور بتاعه غير اسلامي. اه
انت عامل دكتور فيتنامي بعدين تحتوي سؤال بالتدريج حبة حبة تلقى الامور انتظرت - [00:04:36](#)
والله هو لغاية دلوقتي ماشيين في الدستور القديم القديم. القديم اللي اعلن النميري. يعني حتى الان خمرة ممنوعة الزنا ممنوع الربا
ممنوع الغف ممنوع الرزق محاربة دي كلها حاجات اسلامية جميلة يعني - [00:04:52](#)
ولكن ما تدرين يعلنوه يعني حتى الان الناس الخرطوم يقولوا لابد من الغاء دستور ستنبت اللي اعلن ان طبعا دا بضغط من اليسار
للعالم مش في داخلنا لكن اليسار لا يتم بالجزمة - [00:05:13](#)
ايوة لكن الضغط اللي جاي من برا هو اللي عايزنا نغير كلمة السريعة دي لكن الحكومة حتى الان واقعة كويس نجوى ان الله يزيدها
قوة ان شاء الله السودان اسمه ايه ده؟ اه. واتباعه. اه. هو لا يزال في يعني - [00:05:30](#)
ولكن نحنا يعني بنعاتب دول الاسلامية بصفة خاصة ما حتى الان لا نجد مساعدة الا بسيطة جدا ايوة ده ييجوا يتعاونوا من اسرائيل
من امريكا من روسيا طوبى تم بالمقاتلين. الله اكبر - [00:05:56](#)
اذا ما سمعت حد يهتم اليوم هذا فبيأجروهم للناس يقاتل بالثمن عقوبة بتمد دجاجة لكن احنا ما لاقين حاجات بسيطة جدا لكن يعني
لا العراق مع العراق هذه الدولة حاولت من السلاح العراقي - [00:06:20](#)
طائرتين كويسات جميلة جدا الناس التي في سجل الراجمات السلاح القوي ومع ذلك عندنا قادرين يعني نسحبهم في كل المواقع
وسط الجبهات بقت كثيرة الان يعني نعم ابدأ لا هم ولا يعطيني ولا اليسار باكملة اليسار عند النبي اصناف كثيرة - [00:06:46](#)
اليسار صوميين عرب آآ اشياء كثيرة يعني ثم اصبحوا امام الاسلام كالمسيحية على اختلاف مذاهبها التي تكون لها تحت الكنيسة
العالمية ضد الاسلام اسماعيل كذلك عندنا اليسار تجمع ولكن هذا التجمع - [00:07:22](#)
اصبح لا قيمة له اطلاقا. الحمد لله احنا سعداء كوننا وجدناك صدق الله مدة طويلة منك ونسمع اخبارك دايمًا ما نقدر نتحرك. الله
يديكم الخير وبيبارك فيكم كثير يا شيخ - [00:07:45](#)
ايوا وانا حضرت له محاضرة حتى الان في كلية الشريعة في الصف الثالث ذهبنا الى المدينة قبل الحج فاخر يوم كان في الجامعة
موضوع الحج وكان خلاص كلهم مالكية اقحاح - [00:08:12](#)
الشيخ قال لي والله لا يتمنى الا لحظة قالوا لي لا الرسول يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء قال هذا حديث صحيح الذي ابو عمر
يضرب الناس عشان يتركوا العمرة في الحج - [00:08:38](#)
كويس. عمر عدله عدل ولا ندري لماذا عدل عن سنته وسنته ولكن انتم امام خيارين هذا رسول لا يأمر الناس ان يسقوا الحج بالعمرة
والله ثانيا نحن في منى عندنا يا جماعة احنا - [00:09:00](#)
يعني في سنة معنا في الحج ورحنا متعجلين يوسف الصبر الله يرحمه والله الاحناف عندنا الليلة ممكن نرمي في الصباح. لانه ده
العقبة ممكن نرمي الصباح نام في الصلاة اراد الله نحن مع الشيخ عند البنا في المخيم - [00:09:25](#)
بعدين سألني الشيخ انا سألته قلت له يا مولانا الاصناف قالوا ممكن في اخر يوم الرمي في الصباح قال له اسألهم هو ثلاثين في جمرة
العقبة في مسن الرسول يعني واحد سأله قال لي رميت بعد ما امسيت قال لي افعل ولا حرج. خلاص افعل ولا حرج. لكن قبل الزواج
ما في بعد الزواج يشتغل لغاية اتناشر بالليل - [00:09:45](#)
فدي حاجات بتفرق للذهن ما بتنتهي ايوة ما شاء الله وانا بخير سيدنا وجبنا بها ودخلت في راسنا واستفدنا منها والله الحمد نصدقها
تطبيقا عمليا. ونسيها الى الشيخ. الله يبارك فيك - [00:10:11](#)
السري يا جماعة على التعبير الصوفي ضعيف ما استطاعوا ان يجيبونا اليه ان يا مولانا انا وياك لعنا نكون في شيه لوحدا. ما شاء الله
كم بلاش تمرين؟ تمانين سنة يا مولانا. ما شاء الله. ايوا نعم. ايوا تمانين سنة والله الحمد - [00:10:38](#)
ها لا لا لا الشيخ قرباوي يا شيخ. الشيخ انا قال لي انا رجل من اوربا اللي هو العبيط بتاعتي كلام يوريني كلامك انت عربي.
عبدالرحمن سكت اللي احنا بنقدمها وبنرحب بيها - [00:11:18](#)

يا بوي ما في مثلي كذا ولا تصير الجو العام في البلد عايزين التغيير اي سبب؟ والله الجو السياسي في البلد اول الطوائف طوائف الصوفية يعني دايم لان هي القواعد الشعبية في عدن - 00:11:46

ولذلك لا تيسر ليها امري ابدًا. احنا مرة جبنا جميل غازي الله يرحمه. فجانا امر انه ما يلقي محاضرة في النادي يرضينا الكلام ده معليش بالنسبة للاسلام اما بالنسبة من بعض القضايا - 00:12:09

الدراري يعللون هذا بتعليقات معينة. نعم. يعني هم يعللون هذا اما مثل بس مع بلغني وهذا نريد ان نتأكد قالوا ان المساجد هنا اللهم صومه كما سأل الدكتور. نعم. عدنان - 00:12:45

الواقع الجيش دخلنا فيه ابننا صلاح ايقوب من الدعاة وهو يصلي امام في مسجد من مساجد درمان العادية في عساة من شرطة المهندسين بيصلوا معهم فطلبوا منه مرة يصلي لهم في فرقة - 00:13:13

هذه الفرقة فصلى بامه وكان القائد العام من ضمن المصلين ولما جاءت الجمعة الآتية لم يجد الامام بتاع جمعة الثالثة وين؟ استلفناه ثلثا فطلب دعاه دعوة وجد له دعوة عشان يبجي يصلي يوم الجمعة - 00:13:31

بعدين قال لي يا ايها الاستاذ صلاح يعني انا احب اتعاقد مع يكون امام للجيش واديك وظيفة مقدمة يعني تاج ودبورة يعني والله انا يشرفني لكن انا ماني حر انا منتمي لهيئة - 00:13:56

ارجع لهاي الهيئة واخذ رأيها. بعدين اجيكم جديد هذا فتح جديد لابد ان تقبل قال لي خلاص انا قبلت ولكن لا اريد الوظيفة انا بحمد الله فيه كفاية. ابوة لا تصور - 00:14:13

خلاص هو الولد لبق دلوقتي ناسه ما هو متشنج ما هو من الشباب المتشنج شباب مرن جميل ندرس الاحرار اللي حوالينه وبيعيش السنة في هذه الاحوال بواقعها. ولذلك يعني قدر يعني يستهتر بكثير من الحجاج ظباطه وفي واحد ما راضيين عليهم طبعًا لابد وفي عساكر ما راضيين عليه لا سيماهم - 00:14:28

كلهم معلقين تمايم في ايديهم وبلاد كتيرة يعني. فهو كمان عن طريقه يعني اخذ ائمة لمساجد متعددة في الجيش ولكن كونه فتح المجال لكل الناس السنة يجوا دا غير صحيح - 00:14:52

هذه المساجد يروح يلاقي الناس اللي اختاروهم يعني تلاحظوا مثلاً عائش عبد العزيز عشان يبجي يعمل درس يستأذن القائد بتاع المنطقة يسمح للعدادين يعمل درس اما قولي نيجي كده ساكت اه بدون استئذان هذا في جيش غير صحيح. له بارك الله فيك الاستئذان يعني ما في مانع منه - 00:15:06

سنصلي. جدا. لكن لو اه استأذن السلفيون. نعم. هل يمنعونها باعتبارهم سلفيون او انصار السنة ام لا؟ لا حول هذا. لا لا يمنعون. هم. اذا كان اذنوا لصلاح ان يأتي بواحد منهم او اثنين يوافقون - 00:15:29

لا يجدون معارضة لكن يجوا ويجدوا نقاش اذا كان ما كان انصار السنة اللي جاي يناقش لبق في محظور يمرون انا وغيري يعني اول حاجة ما تدخلت في الجهات التي لا نقبلها - 00:15:49

لبلدنا بلدنا محفوظ بحكم غير اسلامي اذا بقينا سلبيين وقفنا في القابلة كثيرة وكذا يكون احنا ما عندنا ما عندنا ايجابية في العمل لازم نحن هذه السياسة الفوضى نجرها الى السياسة الشرعية. السياسة غير الشرعية والخداع وعن السياسة - 00:16:27

فنحن ندخل في كل مذهب من مواهب السياسة عشان نصحح الوضع الخطأ. لا نكون سلميين اطلاقاً لابد ان نكون ايجابيين في المجتمع. فهمت يا اخي؟ من الذهن الاخ اسماعيل طلبوا اننا فعلاً باننا ننام مساجد - 00:16:49

الجيش نفسه طلب منا بنينا لهم مساجد واقول بطويل اللسان اللهم وفق اهل الفوز على الخير يجيد في اموال ونبارك فيها لانهم كلهم هم الذين يستجيبيون لمطالبنا ونبني هذه المساجد على حسابهم - 00:17:03

كذلك المستشفيات من هنا على حساب مراكز صحية بنينا على حساب الدولة طلبت منا ان نعمل ليها بناية تأهيل لتأهل المعوقين ناس الكويت استجابوا ومدونا بثلاثة مليون ونص جنية سوداني - 00:17:17

بنينا هذه الاشياء فبعد الله الفضل للكويت في بعد دول ساعدتنا مساعدات لكن لا رأي لنا امام الشيخ فالشيخ هو بيكلمنا عن موضوع

يأتي هلته المغترب عدو وهو على كل حال اه يعني الحقيقة انه - 00:17:32

كل بلد لها مشاكلها. اه والعمل السياسي اذا كان المقصود فهذا جزء لا يتجزأ من الدعوة الاسلامية. بارك الله فيك اه ولكن اه تدخل هذا لا يتيسر في كل معاني وفي كل اقليم وفي كل دولة. صحيح - 00:17:58

ونحن حقيقة لا ندري نحن لا ندري الوضع الدقيق في السودان من هذه الكيفية. نعم لكن اه لا شك الوضع عندكم من نظر في اثنين وضع في سوريا وين الوضع في الاردن؟ صحيح. وفي كثير من البلاد. نعم - 00:18:21

وبالعمل السياسي اه كما تعلمون جميعا الرسول صلى الله عليه واله وسلم بالدعوة المبكية. نعم. لم يشغل بشيء اسمه سياسة. نعم. لكنه اشتغل بما تعلمون من دعوة صحيح لترسيخ قواعد التوحيد اولا. نعم. ثم ترجو في الاصحاب الذين حوله. نعم. على الاخلاق الاسلامية. نعم - 00:18:44

فهي انتم من جهات في سبيل الله اذا ما دعا الداعي. نعم لكن في كثير من الدول الاسلامية يتكتلون اولا على اساس الحزبية. نعم. وليس على اساس من التربية الاسلامية. اصيل العقيدة الاصيل العبادة - 00:19:12

ونحو ذلك. نعم ونحن نرجو ان يكون الوضع في السودان آآ كأنهم قاموا بهذه المرحلة ونسميها الان آآ ناقة المرحلة المبكية. نعم. قاموا بها ثم ساعدتهم الى ان يعملوا للدعوة حتى في السياسة. نعم - 00:19:33

لكن هذا الوضع ليس للمستوصف كله من ناحية اولا لا يوجد فيها علماء من امثالكم يقومون بواجب التصفية والتربية التي اعاني عنهما في كثير من كلماتي ما دخل فيه وتربية المسلمين على هذا الاسلام المصفي - 00:19:59

فلذلك يقوم بثورات وبانقلابات ثم تعود عليهم يعني شرا. نعم وما وقع هنا في الحرم مثلا وما وقع في سوريا وقع في مصر واولا السياسة اه يراعى فيها كما اشرت الجسم لبعض اخوان هناك - 00:20:26

اللي يشوف المجتمع يتصرف فيما يساعده على المجتمع. صح. وهذا فقد صلى بالشواشي ان يقوم المسلمون هناك في السودان بانقلاع ضد الحاكم هذا الجديد الذي نعم. قام هو على من قبله. نعم. لكن هذا في اعتقادي ليس من الاسلام وانما الاسلام - 00:20:49

ما هي اسم النفوس ان يتقبلوا نظام الاسلام فيما اذا وجد ما يصدقه فما انزله الله على قلب عليه الصلاة والسلام آآ نحن في سوريا كنا لا نستطيع ان نعمل شيئا من ذلك اطلاقا حتى في الدعوة كانت دعوتنا محصورة في الجدار اربعة - 00:21:11

لانا في المساجد ما كنا نستطيع ان ننطلق فيها لغلب الديمقراطيةين والصوفييين الى اخره وكان المشايخ كانوا يقولون ضدنا اكثر من الحكام انفسهم وانهم بعثيون نعم. وربما اكثرهم او كثيرون منهم يقوموا ملاحظة. نعم. مع ذلك - 00:21:34

وينصروننا الزدنا كما ينصر المشايخ وهؤلاء اه كان هؤلاء المشايخ هم الذين يحركون الدولة. صحيح. ضدنا. صحيح. وكنا نضطر ان نلجأ الى بعض الزوايا ولكن ليست الزوايا الصوفية. نعم. انما هي اماكن ليست من المساجد لان المساجد في - 00:22:02

الوزارة. نعم والوزارة في هذه الاوقات والاوقات في يد الدولة. نعم. وهكذا. وكنا نستعيد عنهم ونعمل في حدود ما نستطيع. جميل اه وانا لا اصممكم لاني زويت اكثر من مرة بالمحاضرات - 00:22:36

ولما دعيت مرة طويلا كما هي عادتهم يريد ان يجعلني في مأزق من جهاز انه انا رجل وهابي. نعم. واعمل لحساب. الوهابية. يلي الاغنية. نعمان فانا ذكرت له بكل صراحة نحن دعوتنا تلتقي مع جماعة التوحيد - 00:22:56

لكن دعوتنا عن واشمل لانا نريد ان نعبد الله ما جاء في الكتاب والسنة وليس بمذهب من مذاهب ووظيفتنا اليوم دعوة اصلاحية. انا اقول هذا مع المصدق. نعم دعوتنا الان دعوة اصلاحية - 00:23:23

نبدأ من العقيدة وتنتهي بالسلوك ولذلك فنحن ليس عندنا الان من الوقت ومن الاستعداد ما يساعدنا بان نعمل بالسياسة. نعم. هكذا نقول له. انا كويس. اه بعد اخ جراد او يقولون - 00:23:44

قال اذا ما دام انت هكذا اه ارجع والقي دروسك يعني كانت شكوى ماذا يلقي دروس ضد الايش؟ نعم الدولة. مسلمين اذا انت ارجع وانقذ وشك بس لا تتعرض للسياسة - 00:24:05

قلت له انا قلت لك ايضا نحن آآ لا نعمل السياسة لانه ما عندنا مما يدلنا عن السياسة اهم بكثير فهو اصلاح العقائد واصلاح العبادات

والاخلاق وانا اكرر الان على مسامعي - 00:24:25

لا تصحمن مني انه السياسة ليست من الاسلام وسياسة من الاسلام وعندنا كتب اوركت في ذلك فالسياسة الشرعية الجميع لكني هنا الشاب بالنسبة اليه قلت له لكني ارى الان الان ارى ان السياسة ترك السياسة. نعم. لان من شغلوا ما هو اهم من ذلك. صحيح -

00:24:42

ومع ذلك قضينا ما شاء الله سنين طويلة ولم نستطيع ان يشكل امة وتجاوب معنا وتتحرك معنا تذهب في مثل هذه في مثل هذه

زوايا زوايا يعني اماكن صغيرة وصغيرة جدا - 00:25:08

يجتمع فيها احيانا الشباب الخمسين والستين والحمد لله شالت الدعوة في سوريا وانتقلت الى اخره لكن مشايخ السوق. صحيح

ولذلك فان السياسة يتحرك الانسان حسب الجو الذي يعيش فيه. صحيح. ويرجو وزنكم والحمد لله الحقونا - 00:25:34

في هذا المجال واكثر منا وربنا عز وجل وفقكم اكثر واكثر بكثير ونرجو لنا ولكم ازديادا بالتوفيق. جزاك الله كل خير يا فضيلة الشيخ

لكن انا يعني بس عايز اقدم حاجة بسيطة احنا كهينة التصديق اللي ماخدينه من الدولة هيئة دينية - 00:25:56

مهمتنا الاولى ان نصحي المفهوم الدين في اذهان الناس حتى لا يستغلوا باسم الدين. لان عندنا طواغيت كبار مستغلين هؤلاء

البسطاء. تمام على الانجليز قلنا عاملين حسابنا الا ناخدمهم بالانجليز ولا نصطدم باهل الطوائف. الحاضر رقم واحد من الاوائل. لما جه

الاستغلال لما جه الاستغلال - 00:26:19

تركنا الحرية لكل فرد يختار الحزب السياسي الذي يساعد على اخراج المستعمر من البلد. جميل. اذا جينا الى الدار الى الزاوية بتاعتنا

نترك السياسة برا. ونجلس نستمع الى درس الحديث. ودرس التفسير. وماشيين الحمد لله كويس - 00:26:40

لما خلاص البلد استغلت وكل انسان كان في حزب قلنا خلاص انت مهمتك ان تقنع رئيس الحزب واللجنة التنفيذية يعمل لتنفيذ

الشريعة الاسلامية. ويصحح اذا جينا الى الدار الى الزاوية بتاعتنا نترك السياسة برا ونجلس نستمع الى درس الحديث ودرس

التفسير وماشيين الحمد لله كويس لما - 00:26:58

استغلت وكل انسان كان في حزب قلنا خلاص انت مهمتك ان تقنع رئيس الحزب واللجنة التنفيذية يعملوا لتنفيذ الشريعة الاسلامية.

ويصحح حتى لا يستغل باسم الدين لكن مع الاسف كان كلهم متأثرين بالطاغوت الكبار. يعني القواعد الشعبية كلها كانت قواعد الكبار.

واراد الله ان يختلط - 00:27:21

كبير مع حزب له وزنه. كان حزب الاغلبية. الله اكبر. ولكن فيه وزير ليرى رأينا. ما شاء الله. ايوا وزير كان بيحيني في حلقات بيسمع

الدروس وكل حاجة. طيب. فده في ليلة سياسية واحدة اخرج من الطاغوت مئات مئات الاتباع. ما شاء الله. لانه يتناول - 00:27:43

طاغوت يسوءه وكشفه للناس لانه في ناس القوة فلذلك احنا بنرى صلاحية الدولة في اصلاح الامة اوسع واقوى من صلاحية الافراد.

فهذا الوزير وقف وتناول هذا الطاغوت وعلى مسمع من اذنه على انه رجل جاسوس دخل السودان وادخل المستعمر الى السودان

وعمل - 00:28:03

استغلوا يستغلوا يستغل فهمت؟ ما في حد يكلم ولا ضربوه ولا شتموه ولا شكروه ولا اي حاجة. ما شاء الله. بكرة اصبحت الارض كل

الناس زحموا علينا الدور عايزين نبقوا سلفيين لانه خلاص عرف الطاغوت على الحقيقة. فلو كنا في منأى منهم ما كنا حصلنا على دين

النتائج. فلذلك يا فضيلة الشيخ احنا بنقول - 00:28:26

كل اهل بلد ادري بشؤون بلدهم. ويعالج هذه الشؤون وفق استطاعتهم وامكانياتهم. احنا بقى نقول نغمس السياسة كليا ونترك

الدعوة لا احنا نتخذ هذه السياسة لتقوية الدعوة وتوسعة الدعوة اذا استطعنا - 00:28:49

نقنع الدولة تعمل شريعة اسلامية بمكتب كبير يعني عندنا يا فضيلة الشيخ في السودان لما يموت زيد من الناس الناس يجلسوا

الفروج عشرة ايام سبعة ايام للذكرى عشان فلان مات - 00:29:09

قالوا لنا ابعدوا منهم لا ما بندخل فيهم عشان نصحح الوضع. الى ان اصبح النهار ده الرجاء ينتهي العذاب الدفن. ينتهي العزاء للدفن

لولا اننا دخلنا فيهم واختلطنا بهم وناقشناهم ما كان نصل الى هذه النتيجة. نعم. كذلك الحكام. كذلك الحكام. نحن ندخل فيهم برد.

تفتتح لنا المجال يعني نحب مناقشهم في رزق ونوريهم يعني مثلاً رجل سياسي في الحكومة الحالية دعاني وبعدين قال لي عايز منك نصيحة. كويس انا انصحك نصيحة ارجو ان تعمل بها. انا باري انكم دلوقت بتفصلوا الانسان من الخدمة بدون ما توروه -

00:29:43

سببه اقله للمصلحة العامة ده خطأ هذا خطأ المصلحة العامة يعني بتاع واسع مجال واسع جدا ما معروف. كلنا سياسية مطاطة. ايوة. فانتوا ادينوه عمل خطأ عملوه الانجليز عندنا جمال موظف افقي تأديب ينقصوه على الهواء يحرموه من ترقية اذا رأوا مال صالح يخلوه يروح يتقاعد معه وهكذا - 00:30:03

ثم حجوك ناس متشجنين يقول لك اعمل الشريعة الاسلامية بكل عنصرية. اذا قلت ما بعمله كفرت مش اذا اذا كنت بعمل لك الدنيا عليك. صحيح. الدنيا عليك. فالسياسة قل لهم مهله الشريعة في طريقنا الى اقامتها. وانت الان بنقول لها يا سعادة الوزير الخمرة عندنا

- 00:30:28

الربا ممنوع الدعارة ممنوعة كل الحاجات اللي بيغيرها الاسلام دي شريعة الشريعة تطبيق اه بعدين بيحي عبد العزيز رحمه الله ورضي الله عنه سيدنا عمر بن عبد العزيز وهو الخليفة الكبير - 00:30:48

لما جو احبابه العاطيين عليه وقالوا كيف تقيم الدولة الاسلامية في هذا الجو الفاسد قال كل يوم اميت بدعة روجي سنة حتى القى الله. ما شاء الله. كلام موجز وموفي. ما شاء الله. انت ما احسن من عمر عبدالعزيز. فاهم شي بالطريقة دي - 00:31:05
فدي نصيحتنا بنقدمها لهم لولا نصحوا لنا انه نقدر نقولها ما بنقولها والان بحبل الله تعالى الدعوة شاقة طريقة جدا عاجزين ان نغطي مطالبنا. عاجزة دعاة. دعواتنا قليلين جدا. فتحنا معاهد ما قادرين نستمر لان ميزانيتنا ضعيفة - 00:31:21

الدعاة عايزين داخلية ياكلوا ويشربوا ويترحلوا الاف الجنيهاات وهكذا فنحن الحمد لله ماشيين كويس في السياسة اندماس كلي ولا تخلينا عنها. احنا ندخل فيها وقفة مصلحة الدعوة. ايش ما في كلام. نعم - 00:31:41

متوسط الامور نعم هو الحق نسال الله عز وجل ان كنا ان ندعو الاسلام وان يطبقه بحذايره وفي كل مكان. جدا يعني. ان شاء الله. والله احنا سعداء يا فضيلة الشيخ. هذا المجلس خصوصا هذا يعني الشيخ حضر - 00:32:02

هذا من فضلك. الله يجزيه كل خير. الله يحفظك سؤال ببسأل مني اسأل الحمد لله هذه قصة طيبة نستفيد من فضيلة الشيخ بالنسبة للدعوة وفق التلفزيون الشيخ ان الفرصة لذلك يعني لاقامة او تقديم برامج من خلال التلفزيون. السودان التلفزيون السوداني. الماضي كانت فيه مشقة - 00:32:23

كانت هنالك فرصة اتاحت للشيخ ابو زيد محمد حمزة وهو من مشايخنا كان هناك الصوفية تكلم في التلفزيون يشيع الخرافة رآه الشيخ فطلب من الادارة ان يعلق على هذه الخرافات فاعطوه فرصة - 00:32:49

ثم انتقل الامر الى ردمه ورد من الشيخ حتى صارت مناظرة امرت قرابة السنة كلها اثر على العقيدة وعن العقيدة في الاولياء وعبادة الاولياء وغير ذلك. قصة سجل الاخوة يستفيد منها ان شاء الله - 00:33:03

ثم في هذه الالونة الى المناظرة بامر من التميري في ثمنه في تحريك منكم عثمان المرغني الان اتاحت لنا فرصة في التلفزيون آ الفقير الضعيف يعني اللي هو برنامج الان حصلت الحمد لله بدأ باحد الاخوة في برنامج عموماتي - 00:33:18

اشياء عامة في الاسباب في كذا بعد ذلك فتحت فرصة ندوة الجمعة المشايخ كل مرة حديث الى نقطة الان برنامج ولكن باسم العقيدة والايمان الحمد لله عن العقيدة حتى وصلنا الكلام عن علم الغيب عن الدجل وعن التشاؤم وعن غير ذلك. ما شاء الله. فتريد

يعني فضيلتكم توجيه في هذا الباب - 00:33:37

لان يعني بعض الاخوة يرون عدم الجواز في الدخول في الديزل او الدين برامج كانت تريدها ويعني يعنفوا علينا بعض الاشياء ان بعض المشايخ فهذا الامر بارك الله فيك انا اظن صوتي الى اولئك الاخوة - 00:34:04

انا اري للداعية المسلم ان يفتن نفسه بان يتعرض ليظهر شخصه في التلفاز لكن تفصيل هذا الايمان لابد له من مقدمة ثم التفاهم على

التفصيل حسب ما نسمع من الجواب - [00:34:27](#)

في اعتقادي انا من كان يعتقد انه لا فرق بالصور المحرمة بالنصوص الصريحة من السنة الصحيحة بين الصور يدوية من الصور وصور الفيديو كما يقولون اليوم من كان لا يرى فرقا في التحريم - [00:34:57](#)

بين هذه الصور كلها لانها كلها داخله في امام الاحاديث الناهية عن التصوير ومثل ما تعلمون من قوله صلى الله عليه واله وسلم كل مصور في النار لعن الله المصورين يقال لهم احيوا احيوا ما خلقتهم - [00:35:28](#)

فمن كان يرى معنى تحريم هذه الصور كلها على اختلاف وسائلها حينئذ ينبغي ان يكون معها في ان لا يكون حميدا مع التلفاز وهنا نعرف ومنذ ايام قريية سألنا احد المسلمين الامريكان - [00:35:55](#)

نفس هذا السؤال لان هناك الان يقول التلفاز داخل في اذنيه. نعم. ولذلك دعوة الاسلام ممكن ايصالها لكل بنت وبخاصة انه السياسة الامريكية هناك فيها شيء مما يسمونه بالديمقراطية حيث يسمحون لكل صاحب رأي - [00:36:24](#)

وصاحب عقيدة ان ينشره الشاهد فانا ارى ان نشر الدعوة ليس مقصورا بطريق التلفاز فممكن مثلا انت ان تتكلم بواسطة الكنيسة فيه اظهار الصورة وتوجه الناس الى هذا المصور وبذلك تقوم بواجب الدعوة وتبليغها - [00:36:47](#)

لاكبر عدد ممكن من الناس وامكن داخل السودان او خارجها اما اتخاذه بالتلفاز اللي هو اولا صور تنافسني ربما لنفسى الداعية لا ارى اننا بحاجة الى مثل هذه الوسيلة لنقل الدعوة - [00:37:30](#)

وفي ظني ان ناكل اعتقدون معنى جيدا اما سلك الحرم التي تقول الغاية تبرر وسيلة ليست قاعدة اسلامية واولي الامر كذلك فنحن ينبغي ان لا نتأثر بوسائل الغربيين الذين يتخذون كل وسيلة - [00:38:02](#)

لتكثير ثواب المستمعين لهم وربما المستجيبين لهم لماذا لاننا كما تعلم ونحن في هذه الاماكن قال عليه الصلاة والسلام هدينا خالف هدي المشركين فوسائلنا تختلف تماما ام وسائل المشركين انظر ماذا اصاب المسلمين - [00:38:36](#)

من بالتأثر بهذه القاعدة الباطلة ولو كان الكثيرون من مثقفهم او علمائهم قد يصرحون بانكارها نبذا ولكن قد يقرونها عملي. ان النصارى وكششوهم ورهبانهم لا ينكرون ابدا اختلاط النساء بالرجال يوم الاحد في الكنيسة - [00:39:09](#)

بل ولا يمكرون ينكرون ان يحضر الكنيسة النساء في ابهى جيلتهن لان هذه وسيلة لتكفير سواد المصلون زعموا الكنيسة وقد تقدم هذا باعتقادها او هذه الخلائق لم يكن من كنائس قديما - [00:39:49](#)

ولكن سنة الله عز وجل في كونه ان الامر كما قال الشاعر وما معظم النار الا من مستصغر الشجر هالشاب يبدأ قدس الخطية خطوة خطوة ثم يزداد فيعم البلاد لعلكم تذكرون جميعا - [00:40:21](#)

حديث عائشة في الصحيحين انا ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهن جميعا. لما رجعت من الحبشة ذكرت كنيسة فيها واكلتها من حسن فيها فقال عليه الصلاة والسلام اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح - [00:40:55](#)

بنوا مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله الماضية الشاهد قالوا فيه تلك التساويع. فماذا فعل المسلمين اليوم قبل اليوم زمن بعيد لقد زخرفوا بصعيدهم وقد روى ابو داود - [00:41:35](#)

من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما امرت بتشبيد المساجد اي لرب بنيانها ثم قال ابن عباس ان اجتهدا منه او توقيتا للنبي له - [00:42:07](#)

لا تزخرفنها فما زخرفت اليهود والنصارى والواقع اليوم هذه الزخرفة قديما وحديثا تتخذ يا سيدي لاستجلاب الزبائن وتطهيرهم لكن ما هكذا يكون الشرع كما قال ذاك الشاعر او ربع سعد وسعد مشتبه. ما هكذا هو سعد - [00:42:32](#)

تورد الابل فبقى ان احنا نريد ان ندعو المسلمين الشاردين عن الاسلام والكفار الجاهلين بالاسلام نريد ان ندعوهم الا يجوز لنا ان يستحل في سبيل هذه الدعوة ما حرم وما حوى - [00:43:03](#)

وعندنا ان نتقي الله عز وجل وكما امرنا ان نأكل ما حل وندع ما حرم وذلك من الوسائل نأخذ منها ما بعد وما طاب وندعو منها ما كان غير ذلك - [00:43:27](#)

او ما كنا متفقين على ان الصور بعامة محرمة اظن ان المسألة واضحة جدا وهي ان نسلم لا وجود له المتخذة وسيلة ظهوره في الارض وتمير صوته الى الناس وهذا التبليغ واجب لكن اظهار صوتته الى الناس هذا غير واجب - [00:43:46](#)

فيجب ان يفرق بين هذه الوسيلة التي لابد منها. وهو الناس كلمة الحق والوسائل اليوم ما شاء الله المظلمة اما ان يبلغ الناس ولسان حاله يقول ها انا فلان هذا - [00:44:12](#)

اخشى ما اخشى بالاضافة الى ما سبق من مخالفتنا لاستعمال الصور المحرمة اكثر ما اخشى ان يصدق على من يعرض نفسه او نفسه ان يصدق عليه مثل قوله عليه السلام - [00:44:32](#)

نصل العالم الذي لا يعمل بعلمه فمثل السراج يحرق نفسه ويضيء لغيره فهذا صحيح يسمعهما الصوت ويظهرهم الصورة لكن هذه فتنة ولذلك وهو يكتفي المسلم الداعية حقا على تمليع الصوت بكل وسيلة - [00:44:51](#)

ومع ذلك يرجو الله عز وجل ان يسلسه وان لا يفتنه لانه ايضا ثم جاء في بعض الاحاديث من طلب العلم لينادي به العلماء ليتصدر المجالس النار اولى به او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:45:18](#)

نعم غسل وجوه الناس النهر اولى به وبلا شك النفس من ابسط الوسائل التي تقتل الناس وتصرف قلوب الناس وابصارهم الى هذا الذي يظهر بالتلفاز نظام كان شيئا او كان قسيسا - [00:45:43](#)

او كان معلما او كان عازلا او ما شابه ذلك وما شابه ذلك هذا رأيي لكنه قائم على تحريم السور كلها في ظني ان نكون معنا في هذا نعم تحريم الصور زي المتفقين عليهم الحمد لله نعم. اه فاذا كان - [00:46:07](#)

الامر كذلك فحين رأي منصرف باستعمال كل صورة الا ما لابد منها قياسا ونظرا واستنباطا من حديث وهب السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها ولا نقول كما يقول بعض القبائل والخبراء - [00:46:31](#)

ان هذا شأن قبل النهي عن الصور لان هذا كان في المدينة. نعم. وكان في العهد المدني لكن هذا استثناء من الاصل الذي يحرم كل صورة ولا شك ان نشر العلم - [00:46:53](#)

بطريقة ليس لنا طريق الا هذه الطريقة هذا امر جائز ان شاء الله. والضرورة تقدر بقدرها. نعم دقيقة وحدة الواقع ان التلفاز نحنا يعني ما عندنا صلاحية يعني نقول دخلونا فيه - [00:47:11](#)

لكن نؤمر بالدخول فيه مثلا اه كان حضر نقاش بين واحد من اخواننا السلفيين وبين طاغوت من الطاغوت الثبات وهذا الطاغوت كان يقول الولي يعلم الغيبة. الله اكبر. الولي يكون في الخرطوم يرى ما يثمل في امريكا. الله اكبر - [00:47:32](#)

فنعم واشياء من هذا القبيل ذكرها كثيرة جدا ولما جه صاحبنا احنا تحداه قال وهو بيقول للسكرتير اللي بيقدمه انت دكرتير بيقدم لي يقول لي يا شيخ فلان الكلام اللي انت بتقوله دا خطير - [00:47:52](#)

قالو لا الغيب اذا عوج انا بعلمك اياهو ايوه فاقولها قال لهم الكلام الكثير صلوه. الان في نقود اذا علمتم كمية هي شنو بعطيها لكم جيب ما بعيد قريب بس اهو في جيبى - [00:48:07](#)

عارفين انها كم بديكم اياها؟ هذا الحوار يا فضيلة الشيخ جعل مجال كبير جدا للناس عشان ينتبهوا الى الخبيث والى الطيب. واصبح يميز بين الخبيث والطيب اصبحوا ينقذوا الذي كانوا يعبدونه من قبل - [00:48:26](#)

نحن دعيانا الى هذا التلباس والدعوة من السلطة ونحن نخشى من السلطة ان تعاكسنا في منشآتنا وفي آآ مدارسنا وفي كدا. فاذا دعتنا نجد اذا ما جبننا نكون هاربين يعتبروه احنا هاربين وما الوقت عشان نبلغ كلامنا. فنحن نرى من هذا الجانب رأينا احنا - [00:48:46](#)

شخصي من هذا الجانب نعتبر نفسنا مجاهدين في حدود عقدنا. اما التصوير نحن متفقين على على حرمان على صحيح هذا الكلام نعم بحدود ما ذكرتم ولكن ذلك شيء وان يعرض - [00:49:06](#)

الزاوية نفسه لكي يقدم نفسه بكلمة يلقيها في التلفاز شيء اخر. الغرور يعني. اه. يصيب الغرور اولا يصيب الغرور وقد لا يصيب لكن ثانيا خرج عن القاعدة يعني الظروف التي انت ذكرتها شيء والقاعدة العامة التي نحن نتحدث عنها شيء هناك صحيح اي نعم صحيح

لكن اذا كان اذا كان هذه القاعدة اللي شذت - 00:49:21

او يرسلها اصلاح يعني زي انت احنا رحنا التصوير للبطاقة الرؤى الجواز عبدالرحمن الحاجات دي كلها الجزئية دي نبيحها لنصلح خطأ
انتشر في العالم كله ولا بد من تصحيحه هذا بارك الله فيك ليس منذ خلاف - 00:49:51

اخشى من ناحية ان يصبح الصور عند عامة المسلمين حتى السلفيين منهم امرا مباحا خاصة عند اولئك الذين يفرقون بين التصوير
يدوي والتصوير الفوتوغرافي ويقولون ان كيركب تصويرة بمعنى الشيء هذا وانما ضغط على جر وفلت الصورة. والله انت كتر خيرك
يا شيخ احنا من قبل خمسة وثلاثين سنة من قبل خمسة - 00:50:13

ثلاثين سنة سلفي عالم كبير افتى بان صورة الكاميرا لا شيء فيها. ولا نأخذ برأيه اباح لنا اشياء تانية انا كنت موظف في الدولة ولا
استطيع ان اوفر من راتبي ما ابني به بيت. الدولة بتديني سلفية عشان ابني بيتي وتخلصوا مني دي عشان - 00:50:41
سنوات لكن عليها فائدة اربعة في المية. كل عام اصبح مركب استفتيتوا برضو قال لي جايز هو عالم سلفي فهي دائما تفضلت بالكثير
من العلماء تالفين لكن نحنا كلنا متفقين على انه يعني التصوير لا شك في حرمة. ايوة. ولكن الضرورة لها وزنها - 00:50:59
نعم. ونسأل الله ان يوفقنا لما فيه الخير. امين يا رب العالمين. اه كنا سألناكم منذ سنوات عن موضوع التلفزيون كانت الاجابة منكم
على انه التلفزيون اه ما نضر يعني نحرمة كوسيلة اه او اه ولكن اه اه اذا استعمل مثل الراديو صار يعني - 00:51:20
الاذاعات على اشياء مفيدة. مثلا نعرض برنامج كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعرض فيه برنامج اعمال الحج. فاذا نفهم من
هذا انه في تعليم الامة اه بعض امور دينهم يعني مسموح التلفزيون ومسموح طريقة - 00:51:44

تطوير في التلفزيون هذه نقطة النقطة الثانية انه اه لازم انا باعتقادي انه انفرد بين الصور مو الصورة الفوتوغرافية وراتب لا لانه
الرسم والنحت والاشياء الثابتة ممكن تبقى اه شيء ثابت اما اه شريط التلفزيون لو مسكناه ما نشوف - 00:52:04
فبتبقى اشياء يعني عارض يعرض على الناس مرة ومع ذلك يحط في الدروج يعني ما في موضوع تعظيم لهذا المحض. الشيء الثالث
موضوع الغرور اللي اعتمدته عليه اللي يدخل هذا الغرور ممكن اي عالم يصاب فيه حتى بمجلس علم - 00:52:27
مسجد في كذا وهذا حسابه على الله اذا كان هو بده يتغاض ما لنا علاقة الشيء الرابع حقيقة انه هل اه يعني قتلوا انه نحن ما لازم
نجعل التلفزيون هو الوسيلة الوحيدة - 00:52:47

ومن يقول ذلك؟ التلفزيون لا شك يعني احدي الوسائل وما راض ننكرها. وهذا الشيء ما ادري خامسا ولا سادسا انا ما شاء الله ما شاء
الله لا هي ايش اسمها؟ آآ انتم ترون انه ليس من الضروري ان نرى صورة العالم الذي - 00:53:03

لا شك اللي اللي بيرووا تعابير وجه العالم وحركاته وانفعاله وبالذات اذا كان موضوع مناظرة ليس اه موضوع محاضرة هكذا يعني
يتفاعل اكثر يعني تحط لي شيخ صوفي وشيخ سلفي ويتناقشوا وتبان انطباعات وتبان عرقه شلون يعني كيفية - 00:53:23
تهربه وكذا هذا بجذب الناس بوضع هذه النقاط وهذه الاعتبارات هل في تعقيب عليكم المعنى كذلك وخلصته اني يجوز التلفاز
بصورة عامة ان بوضع خاص لا بوضع خاص. ونحن قمنا بهذا. وضع خاص لا نحنا. واحدة واحدة. ما شاء الله - 00:53:43

ما هي الفكرة في ذهنك اولا وثاني يوم ثالثا ورابعا ثم شتت يا ترى الخامسة ولا سادسا هذي كل وحدة تحتاج الى معالجة لوحدها.
بارك الله فيك. انت قلت مثلا هل انفعالات بين هذا السني وهذا البدوي الى اخره - 00:54:09

نحن لا ننكر هذا لكن بوسيلة وشراء من الوسيلة لنشروها هذا هو البعث طيب موضوع طويل يعني انا عم بجيب الان من الاربعة
وخمسة مثال على قدر ما استطعت انه استوعب من اول وثاني وثاني الى اخره - 00:54:27

هذه البوابة التي انتج تؤكد بانها تؤثر نحن لسنا مختلفين معك فيها وبخاصة انه نحنا ابن بلد واحد. وبلدنا كله بقول ما يعرف السلام.
ما هيك؟ صحيح. هذا هو. لكن مع هذه الصورة - 00:54:46

ينبغي ان تكون مباحة ما تكون ايش؟ محرمة داخلي بالقاعدة العامة. فانا قلت ما اول ما قلت والشيخ اه اتأكد في الاخير واتفقنا
وضربنا امثلة بالهويات والجوازات والى اخره اخوة الايمان قمة الكلام في الصعيد التالي - 00:55:04
انا اول ما قلت الشيخ الاخير اتفقنا وضربنا امثلة للهويات والزواجات والى اخره الان وضربتم في بعض الامثلة وجزاك الله خيرا

نسبته اليك مثل آآ مناسك الحج في الصف صلاة النبي انا اقول ليس هناك - [00:55:26](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:55:53](#)